

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

معلومات محدّثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2023)

البند 1-21 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

[1] إنّ حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) هي أنشطة سنوية متكرّرة تجرّبها الاتفاقية الدولية بهدف تحليل التعليقات بصورة إلكترونية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وإعدادها؛ وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية والتوعية بمختلف أنشطة مجتمع الاتفاقية الدولية؛ وإتاحة منتدى لتبادل التجارب والأفكار على المستوى الإقليمي.

[2] وقد عُقدت حلقات العمل الإقليمية السبع للاتفاقية الدولية لعام 2023 في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول، ولم تتعدّ مدتها في جميع الحالات ثلاثة إلى خمسة أيام، بشكل حضوري أو مختلط. وتضمّن جدول أعمالها ما يلي:

- (1) معلومات محدّثة من أمانة الاتفاقية الدولية؛
- (2) ومناقشة وصياغة مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية عرضها على المشاورتين الأولى والثانية في نظام التعليقات الإلكتروني؛
- (3) وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية من أجل رفع مستوى الوعي بموارد الصحة النباتية المتاحة للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات في مجتمع الاتفاقية الدولية؛
- (4) والتجارب والمواضيع الهامة على المستوى الإقليمي؛
- (5) وخيار إدراج يوم إضافي لإجراء زيارة ميدانية للمختبرات ومرافق إنتاج النباتات في البلد المضيف في بعض المناطق.

[3] ودعمت الأمانة اللجان التنظيمية الإقليمية من أجل عقد حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في الوقت الذي كان فيه نظام التعليقات الإلكتروني مفتوحًا خلال فترة المشاورة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول. وقد حضر 302 مشاركًا من 133 طرفًا متعاقدًا حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2023، التي أُجريت في آسيا الوسطى، وآسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وأوروبا، وجنوب غرب المحيط الهادئ، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ومنطقة البحر الكاريبي.

[4] وتعاونت كل لجنة من اللجان التنظيمية المعنية بحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية مع الأمانة لإيجاد توازن بين تناول القضايا العالمية والإقليمية وإيجاد حلّ للخصوصيات اللوجستية والتمويلية. ويمكن الاطلاع على تقارير حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[5] وعقدت الأمانة اجتماع إحاطة يومي 19 و20 سبتمبر/أيلول 2023، دعت فيه القادة والموظفين في أمانة الاتفاقية الدولية إلى تقديم تعقيباتهم على نتائج حلقات العمل. وأشارت الإجابات الأولى في الاستقصاء الخاص بحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2023 إلى الرضا العام لدى المشاركين.

[6] ويُعزى نجاح حلقات العمل الإقليمية إلى العوامل التالية:

- (1) التعاون الفعال بين اللجان التنظيمية الإقليمية المكونة من أمانة الاتفاقية الدولية، وممثل عن لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ومنظمين مشاركين مع ممثلي المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية للمنظمة، والبلد المضيف، وأي منظمات أخرى ذات صلة تدعم حلقات العمل، مثل معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة (IICA) والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، وغيرها؛
- (2) وقُدمت تعليقات حلقات العمل على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وبشأن التنفيذ وتنمية القدرات باستخدام نظام التعليقات الإلكتروني، وكانت آخر مهلة لتقديم التعليقات في 30 سبتمبر/أيلول 2023.
- (3) وجرى تشجيع أعضاء اللجنة التنظيمية والمشاركين على بذل قصارى جهدهم لتمويل أنشطة حلقات العمل الإقليمية.
- (4) ويُوجه الشكر بشأن جهود التنظيم والمساهمات التي قدمتها البلدان المضيفة والجهات الشريكة التي دعمت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية إلى البلدان التالية: جمهورية كوريا (آسيا)، وإثيوبيا (أفريقيا)، والمملكة العربية السعودية (الشرق الأدنى وشمال أفريقيا) وكوستاريكا (أمريكا اللاتينية)، وأنتيغوا وبربودا (منطقة البحر الكاريبي)، والجبل الأسود (أوروبا وآسيا الوسطى)، وجزر كوك (جنوب غرب المحيط الهادي).

[7] ويتضمن هذا التقرير الموجز الملاحظات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها لتحسين تنظيم حلقة العمل الإقليمية المستقبلية للاتفاقية الدولية.

الدعم المالي

[8] في عام 2023، قُدمت الأمانة مبلغ 165 000.00 دولار أمريكي لدعم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية، حيث مكّنت المخصصات الأمانة من تقديم الدعم لبعض تكاليف المرافق واللوازم الخاصة باجتماعات حلقات العمل الإقليمية. وتم تشجيع اللجان التنظيمية الإقليمية على تقديم تقديرات لتمويل الأمانة في وقت مبكر والقيام قدر الإمكان بتمويل تكاليفها المتعلقة بالسفر وخدمات الترجمة الفورية وتحرير التقارير. واستفادت الأقاليم من النفقات المجرّأة بناءً على معايير البنك الدولي المتعلقة بتذاكر السفر والإقامة وبدل المعيشة اليومي للمشاركين في حلقات العمل الذين يستوفون الشروط. وقُدم اقتراح بتوسيع قنوات الاتصال في المنظمة في وقت مبكر من أجل وضع ميزانيات لمشاريع حلقات العمل الإقليمية وتحديد المساعدات المالية اللازمة، نظرًا إلى اعتبار البعض أن التمويل يأتي من الاتفاقية الدولية فقط.

مستوى التعليقات الخاضعة للمناقشة

[9] أجرت الأقاليم المشاركة في الاجتماعات الحضورية والمختلطة جولات حيوية من التعليقات تم تقديمها في نظام التعليقات الإلكتروني وفي الاستقصاء. وتناولت المناقشات الموضوعية الحضورية والافتراضية بشأن المعايير أهداف حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية.

حلقات العمل الإقليمية والتدريب على نظام التعليقات الإلكتروني

[10] في ما يخص المناقشة العامة، راعت مواعيد حلقات العمل الإقليمية الفترة المفتوحة لتقديم التعليقات في نظام التعليقات الإلكتروني. وعقد تدريب بشأن نظام التعليقات الإلكتروني من أجل تحسين مشاركة ممثلي الأطراف المتعاقدة الجديدة في عملية التشاور، وأشير إلى أنه قد يرد قدر أكبر من التعليقات في حال تقديم مشاريع المعايير بلغات أخرى.

تبادل المعارف خلال حلقات العمل الحضورية/المختلطة

[11] في ظلّ التقدير العام بخصوص حلقات العمل الإقليمية الحضورية أو المختلطة، تسنّت للمتحدثين مشاركة الشاشات بصورة آنية مع المشاهدين عبر الإنترنت والحاضرين شخصيًا في الوقت عينه.

جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية

[12] كان جدول الأعمال طموحًا بالنسبة إلى اجتماع يستغرق ثلاثة أيام ويمكن توحيد من أجل ضمان تحسين المناقشة والحوار بشأن المواضيع الأساسية المتعلقة بالمعايير والتوصيات، والسماح باستعراض المزيد من مواضيع التنفيذ. ويتعيّن تضمين جدول الأعمال أيامًا إضافية مخصّصة للمحادثات المتعمقة بشأن مشاريع المعايير وقضايا التنفيذ ذات الأهمية، وذلك من أجل تغطية جميع المواضيع بشكل مفصل. وأوصى المكتب بالنظر في إمكانية إدراج يوم إضافي إلى الأيام الثلاثة الحالية لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية، وتقديم عروض توضيحية بشأن البوابة الدولية للصحة النباتية قبل انعقاد حلقات العمل الإقليمية.

[13] وقد تميّزت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية من حيث التنفيذ والرؤية الثاقبة وتبادل المعارف المتعلقة باليوم الدولي للصحة النباتية، ومشاريع المعايير والتوصيات، ومواضيع التنفيذ الهامة مثل، التجارة الإلكترونية، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والعمليات المتصلة بالشواغل الإقليمية في مجال الآفات. وأوصى المكتب أيضًا بالنظر في إضافة معايير السلع الأساسية كموضوع ذي أهمية إقليمية إلى جدول الأعمال.

التوصيات

[14] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدّثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2023.
- (2) والإحاطة علمًا بتوصية مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن إضافة يوم رابع إلى جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية، وإدراج معايير السلع الأساسية كموضوع يحظى بالاهتمام في جداول الأعمال في المستقبل.